



يا سيدي..  
يا محمد..

حسن عبد الوارث

■ أخطت الحابل بالنابل في الشارع السياسي اليمني. ويات الشارع الشعبي غارقاً من بحر الحيرة مما يراه ويسمعه ويفرّه من هرطقات لا تمت بادي صلة إلى الواقع الاجتماعي أو هموم الناس في هذا الشارع.

■ اللقمة هي المانشيت الرئيس في صحيفة الشارع الشعبي. غير أن الأزمة هي سيدة الأخبار في جريدة الشارع السياسي. وصار الحوار مفردة شاردة من قاموس الحياة اليومية - على صعيد السياسة والاجتماع معاً - بعد أن حلت ثمة نقطة فوق حرف الحاء في هذه المفردة!

■ قال سعد زغول: مافيش فائدة باصافية. غطيتي. غير أننا سعدنا بده الغطاء لحظة أن نقولها: ما فيش فائدة. برغم أن الشارع الشعبي يريدنا أناة الليل وأطراف النهار. لأنه استعصر أن الجميع يكذب عليه مع سبق الإصرار.

■ وأن الاستقبال لم يعد ملكاً له، ولا لهم. بعد أن باتت كلمة "استقبال" تدلّ على الهلع، وليس الأطمئنان كما هي الحال عند باقي شعوب المعمورة!

■ أزيد وأرعد. هذو وتوعد. تطاول وتمدّد. تقدّم وتردد. تمايل وتشدّد. سبّ وعزّيد. شبّ وأوقد. اجرق وأرمد. وعلى الصقور أطلق، وعلى السباع سدد!

وفي آخر المطاف، عاد بخفي حنين، وشروى نقير،  
فلا فحمة نال ولا بعض فرقد!

باسم سيدي.. يا محمد  
العقل صار لدينا مثل الدجاج المجعد  
والعجل أفتى علينا والبغل للنو عند!

Wareth26@hotmail.com



# سلام للمغوار

حمود الوهيب

قال الوهيب مليار  
يعلن في الجزيرة والمنار  
سلام للمغوار  
ذي قاصد اليمن بر الأمان  
(علي) بناً ذي سار  
للوحة، نعم الانتصار  
وواصل المشوار  
والانجاز بان  
يا قائد الأحرار  
قل للمرتق والمستعار  
الشعب لن ينهار  
يعيش الشعب مرفوع الكيان  
غصباً على الأشرار  
قد بانوا وهم تحت الستار  
والشمس والأقمار  
شقت نورها نحو الحصان



عبدالله الصعفاني

## الصمت.. كوسيلة فاشلة

■ كما هو معروف خاصة عند الإعلاميين.. الصمت ليس من وسائل الاتصال، وإن كان كذلك فهو يحتل المركز الأخير. لكن الملاحظ أن الصمت صار عندي في اليمن الوسيلة الأبرز للتعبير العملي تجاه ما يحتاج إلى مواجهة.

■ في تراثنا العربي إن كل شاة معلقة يعرفونها كتعبير أيضاً عن كون الرجل يؤخذ بكلمته والنجاجة برجليها.. مع ذلك تبدو عاجزين عن أن تؤخذ بكلماتنا أو حتى بقرونا المغفورة في زمن يلزم البلدان أن يكون لها قرون اقتصادية حادة.

■ على كثرة ما في أكشاك بيع الصحف ومسابقات القات من الكلام وبهاليز المؤسسات من الحشوش، ومنابر الجوامع من الحدة تبدو في جانب تغيير ما بانفسنا وتغيير بلادنا إلى الأفضل أكثر حاجة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ طرف سياسي عاجز عن الانطلاق إلى مواجهة الخطايا بقوة القعدة وقوة القانون.. وأطراف سياسية مجرد طواحين كلام تعتبر ما يدور في مجالس القات وشوارب الفوضى هو الحقيقة المطلقة.. انطلاقاً من اطماع واحقاد شخصية لا تراعي في مستقبل البلاد إلا ولا نمة. وأغلبية ما تزال ترى «الفرجة، مذهباً والسلبية معتقداً، وهو ما يسمى في مصر «إنا مالي» بينما تختزله في بلادنا بكلمة «بسوا».

■ كل طرف يريد أن يؤكد أنه يمتلك الحقيقة.. لكنه قاشل في مغادرة شرقنة «إنا الصواب والصواب أنا».

■ قيادي معارض ديمقراطي حتى العيب لكنه لا يتحمل كلمة نقد أو اعتراض من هم أدنى منه في التراتبية الحزبية.. ومستول حكومي لا يخجل من انتقاد الدولة في كل مكان دون أن يسأل نفسه: هل قسمت بإصلاحات جادة في الرق الذي أفق على رأس هرمه.. لسان حاله.. الرئيس وحده من يجب أن يعمل.. ومؤسسات تبدو وكأنها تعاني انفلونزا الخنازير.

■ وفي الوسط الإعلامي ندرت جميعاً أن الصحفي على مستوى العالم هو شخصية مهمة لأن الصحفيين هم من يحررون الأحداث الكبيرة لكن مع اغفال أن الصحفي لا يجب أن يكون فقط - قارئاً متقفاً ينشد سقفاً أعلى للحريات وإنما أيضاً مدركاً لكل ما يدور حوله مستوعباً للظروف الموضوعية التي تحيط بالبلد.

■ إننا من الناحية النظرية نبدو أكثر صخباً، لكننا في ميزان الارتقاء بواقع البلاد ما تزال نرى السلبية والصمت المبدئي وسيلة النهوض.. والنتيجة مع كل الحركة والأسف لم ينجح أحد!

## الإصلاح و«حجة الإسلام» «الجارديان»

بوصفة أو «روشة» عتقر بن شداء، لأنهم لا يعيشون إلا على الدماء وإشغال خيران القتل، بالأسس.. باسم الفساح عن ديار الإسلام والذود عن وحدة بلاد المسلمين.. واليوم نجد العشرات من ميليشيات الإصلاح «بجاهلون» ضد الوحدة ويقفون أن «الحرارة» يجسد روح السيد قطب، ويتبرج أفكار الأمام حسن البناء، ولا يتخلون عندما يقارنون على سالم البيض بصلاح الدين.. والعطاس بالشيخ «الإلاني».. والسليبي بأبو نر.. والحوثي بسلمان الفارسي.. الخ.

■ اتقوا الله يا «أخوان».. كل هذا يحدث منكم بسبب أن اليومى يريد أن يفرض نفسه على الشعب ولاية الفقيه على النموذج الإيراني، ولهذا تسمعون كل الثوابت، فلا تدري كيف تريهون أن يرعى الشعب عنكم ويمسك قفحة ويتختم لقيادة البلاد، وأنتم تمارسون كل هذا الأسماء.. ثم إن الشيطان لا يأكل حقوق الفقراء من المستحقين للصدقات.

■ يا أخوان، إن الشعب يرفضكم لأنه يجد فيكم ابواقاً تثير الضغائن والاحقاد والكراهية، وتفرق الناس بسبب خطابكم المرضي.

■ ويقفي الحديث عن اليمن وزعمه شائناً وطنياً بحتاً.. فالرئيس علي عبدالله صالح لا تطاله خزبيلاتكم أو منتجات الاستخبارات الصهيونية التي وجدت في حزب الإصلاح مكاناً وبيعة متحولين لتوزيع سببهم ووسائهم ومؤامراتهم في محاولة لإضعاف مواقف شعبنا الشجاعة المناصرة لقضايا امتنا العربية والإسلامية.. وحسبنا الله ونعم الوكيل!



محمد انعم

■ يدرك الناس أن لسان الشيطان صارت ترقص بأفواه ميليشيات الشموليين، مثلما يدركون يقيناً أن الفساد هو منتج طالبان حزب الإصلاح بمنهج أرض «البرقالة»، أو مسارك الفتاوى التي علوا بتاجرون بها ويعرضونها بالزاد لمن يدفع أكثر.

■ العالم يعرف أن الرئيس علي عبدالله صالح زعيم وطني جاء إلى السلطة في انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة، ولم يأت على ظهر بداية أو غير تفصيل فتاوى باسم الدين لتحقيق مصالح دنوية وشخصية بحتة.

■ عجيب أمر هؤلاء الإصلاحيين الذين يحاولون إخافة الشعب بفتاوى شخصهم الجديد «الجارديان».. هكذا بسرعة يفكرون من أحضان طالبان في جمال تورابورا بافغانستان إلى تحت أقدام «الجارديان» يهاجرون بسرعة من حجة «الإسلام» إلى حجة دنائير الجارديان، فلقد أخرجت لنا ابواق «الصحة» أخيراً «مواظف حسنة».. وهي تروي عن «شيخ الحدثن، الجارديان».. بل تنقل عن المجدد والباعية الزاهد والإمام المجتهد «الجارديان»، ونجد أن سبل عمائم الإصلاح لا تهتز وهم يقولون بثبات: ما جاءت به صحيفة «الجارديان» هو الحل!

■ المخبر للدهشة أن تقرير «الجارديان» المزعم هو ليس الصحفي وإنما كاتب حسب بوق طالبان الإصلاح.. حدث أن أغلبهم هكذا يهاجرون حتى مع المشطمان.. وأخيراً ما هم يتاجرون مع الشيخ «الجارديان» الحجة الذي لا مثيل له في الشرق أو الغرب.

■ هذا الانتحاط في رأس حزب الإصلاح، لا دواء له إلا مهامه الجديدة.

## طالبان تتحاور مع سلطة كابول

■ تطور مثبّر للدهشة أن يقبل زعماء طالبان في أفغانستان بالتحاور مع النظام الأفغاني بدون اشتراطات، ولم تطالب طالبان أفغانستان بتهيئة الأجواء في تورابورا ولا بوقف حرب قوات التحالف ضددهم ولا بإعادة الأوضاع التي ما كانت عليه أيام الملا محمد عمر، ولا إطلاق المعتقلين في غوانتاموا ولا غير ذلك.

■ بينما الأحزاب الشمولية والمتطرفة في بلادنا ترفض الحوار رفضاً قاطعاً وتصر على انتهاج نظرية تنظيم «القاعدة» وتنفيذ العمليات الإرهابية تطبيقاً لشعار الإرهاب بدبلاً عن الحوار.

## «عكام» جدير بالثقة

■ صدر قرار وزير الاتصالات وتقنية المعلومات بتكليف الأخ عكام حمود صالح المهلب نائباً لمدير عام المكتب الفني لشؤون الاتصال والمتابعة بالمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية.

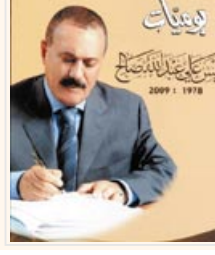
■ أسرة تجرير الميثاق، تُبارك له العزم، عكام، في الوظيفة العامة والذي أصبح صدوق الألف مواطنين وتضمن له التوفيق في مهامه الجديدة.

## تميز إبداعي لدائرة التوجيه

### يوميات الرئيس «الصالح»

■ احتفاءً بالمناسبة الحادية والثلاثين لانتخاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية أصدر مركز المعلومات بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة يوميات الرئيس علي عبدالله صالح ١٩٧٨-٢٠٠٩م، وهو عبارة عن استكثافياً تسجل في ١٢٥٠٠ صفحة النشاط السياسي والعملي اليومي لأبرز قائد وزعيم في تاريخ اليمن الكتاب يقدم صورة بانورامية تتسلسلية شاملة وواقعية لقصة أبحاث هذا الوطن تحت رصاد الجهل والتخلف والتمزق الاجتماعي، وتؤرخ لمسيرة القائد الرمز وهو يرسي مبادئ هذا الوطن الجديد. الكتاب تكمن أهميته أيضاً كونه سيشكل أحد أهم المصادر الواقعية الدقيقة والصائفة لكتابة تاريخ اليمن المعاصر.

■ اختصار انه رصد تاريخي أمين وتميز إبداعي متواصل لدائرة التوجيه.



## «أحد» موعدكم مع إصدار صحفي «أمين»

يعفك الزميل أمين الوائلي حالياً على استكمال الترتيبات النهائية لإصدار العدد الأول من صحيفته التي تحمل اسم «أحد»، ويسعى الوائلي من خلال المطبوعة الجديدة لواصلته تميزه وتقديم وجبة اسبوعية من الإنتاج الصحفي المثرن والمهني المتميز وتوقع الوائلي اطلاق العدد الأول قريباً. منبشراً إلى أنه سيعمل من خلال هذه التجربة على إيجاد مساحة واسعة للحوار المنفتح والجاد، وإعمال الأسس المهنية في التعاطي مع الأفكار والآراء المختلفة، وبما يخدم القضايا الوطنية بعيداً عن التعصبات السياسية والحزبية.

■ وأكد الوائلي أن صحيفته ستكون باقة تجمع من الصحف والمطبوعات المختلفة باستيعاب مختلف الآراء والتوجهات السياسية الموجودة على الساحة وتقديهما بدون تحفظ أو انحياز.

## الصمدي ومنصور.. رسالة صحفية مسؤولة

كل الصحف، بأسلوب ينم عن رغبة لدى طاقمهما في الوصول إلى الحقيقة، والحقيقة المطلقة لاغير، ما جعل جمهور المشاهدين لها في أزيد، حيث وجدوا فيها ضاللتهم المنشودة التي تبحت عن الحقيقة وتقدمها بشكل جاد ومسئول.

■ الحقيقة إن برنامج «العدد الأخير» الذي تبته قناة «السعيدة»، ويقدمه المذيع المعلق السعدي، وبقرة «صحافة» التي يقدمها المذيع القدير محمد منصور ضمن برنامج «صباحات يمانية» على قناة اليمن الفضائية، يمثلان نموذجاً رائعاً للصحافة المسؤولة، حيث تميزا بالطرح البناء والتعامل الجاد مع

## مستشفى المرأة والطفل النموذجي

لامراض النساء والولادة والاطفال  
تستقبل حالات النساء والولادة والاطفال والاسنان خلال ٢٤ ساعة  
جميع كوادرنا الطبية نسائية

## السرير للمهارات

تتواجد في كل مكان  
SPEED للحولات



معارض الأثاث والملابس

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation

www.yec.com.ye